



الاربعاء والاربعاء الاواخر من رمضان

اعداد لجنة الدعوة الإلكترونية



لجنة الدعوة الإلكترونية
E-Dawah Committee
www.edc.org.kw
جمعية النجاة الخيرية

الداعية والعشر الأخير من رمضان

إعداد لجنة الدعوة الإلكترونية

www.edc.org.kw

www.dawahskills.com/ar

© جميع الحقوق محفوظة، ٢٠١٦ لجنة الدعوة الإلكترونية
لإرسال تعليقاتكم وملاحظاتكم على هذا الكتيب، راسلونا على:

البريد الإلكتروني : info-ar@dawahskills.com

فيسبوك : [Dawah-Skills-ar](https://www.facebook.com/Dawah-Skills-ar)

تويتر : [DawahSkills_ar](https://twitter.com/DawahSkills_ar)

مِيقَاتُ مِلْحٍ

لا شك أن شهر رمضان كله خير وبركة، وإيمان وإحسان، وتزكية ودعوة، فهو شهر يتسابق فيه المتسابقون إلى أبواب الفضل والإحسان، يتلمسون فيه من الله المغفرة والرضوان.

وإذا كان هذا الفضل العميم طوال الشهر الكريم؛ فإنه يزداد ويتضاعف في العشر الأواخر منه؛ تلكم العشر التي يختم الله بها هذا الشهر؛ فتتركز فيها أسباب الخير والمغفرة؛ منة من الله وتفضلاً على عباده؛ فمن قصر طوال الشهر؛ فأمامه الفرصة للتعويض، والعبرة بالخواتيم.

وإذا كان الأمر كذلك فإن على الداعية مضاعفة جهده في هذه العشر، اقتداء بالداعية الأعظم صلى الله عليه وسلم حيث كان يجتهد في هذه العشر ما لا يجتهد في غيرها..

والداعية عليه جهد مضاعف؛ حيث إن عليه الاجتهاد في العبادة لتحصيل ثواب هذه العشر لنفسه، ثم الاجتهاد في دعوة الناس للخير، وحضهم على الاستفادة القصوى منها..

وذلك على النحو التالي:



واجب الداعية تجاه نفسه

فالقُرآن وقيام الليل وذكر الله تعالى مقومات أساسية للداعية وزاد له على طريق الدعوة لا ينبغي له التفريط فيها في أي وقت من الأوقات، وحتى يستقيم له ذلك طوال العام لا بد له من التركيز والتكثيف فيها في شهر رمضان بصورة عامة، وفي العشر



لا شك أن رمضان محطة مهمة للداعية ليرتقي فيها بإيمانه، ويتزود روحيا ونفسيا بما يجعله مهياً ليفيض على من حوله من الناس؛ ذلك أنه لا تستقيم حياة الداعية دون أن يكون له أوراده الإيمانية من القيام والذكر والتسبيح والتهليل؛ فالله عز وجل في بدء بعثته نبيه محمدا ﷺ قال له: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزْمَلُ ❖ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ❖ نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ❖ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ❖ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ❖ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ❖ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ❖ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ❖﴾ (المزمل: ١-٨).

الأواخر بصورة خاصة، وذلك من - تحريه ليلة القدر لما فيها من الخير خلال ما يلي:

- الاستعداد مبكرا لهذه الليالي المباركة، من خلال إعداد برنامج إيماني ينفذه خلالها، يتناسب مع ظروفه وبيئته.

- حرصه على إخراج زكاة الفطر، والإكثار من الصدق.

- القراءة والاطلاع في فضائل هذه الأيام، وما أعده الله تعالى للمجتهدين فيها؛ حتى يسهل عليه مجاهدة نفسه في الاجتهاد فيها التماسا للأجر.

- الجد والاجتهاد مقتديا بالرسول ﷺ؛ حيث كان يجتهد في هذه العشر ما لم يجتهد في غيره؛ فيجتهد في الصلاة ليلاً ونهاراً، وفي تلاوة القرآن، والذكر والدعاء. فليحرص على اعتكاف العشر كلها، فإن لم يتيسر له ذلك فليعتكف ما شاء الله له حسب ظروفه، وإن كان الأولى للداعية الاعتكاف الكامل ليكون قدوة لغيره، ويجمع الناس حوله.



واجب الداعية تجاه أهله

على الداعية أن يكون حريصا على أقرب الناس إليه، وهم أهل بيته من زوجته وأولاده وإخوته وغيرهم؛ فيحرص على ألا يفوتهم الخير الذي يناله؛ ولذلك كان من هديه ﷺ "إذا دخلت العشر أحيا ليله، وأيقظ أهله، وشد مئزره"، فهو ﷺ لم يكن يكتفي بقيام ليله فقط؛ بل كان يحرص على إيقاظ أهله معه؛ فقد جاء الأمر الإلهي ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (الشعراء: ٢١٤).

على الداعية أن يحرص على اصطحاب أولاده وإخوته معه في اعتكاف العشر الآخر.

ولا بد قبل هذا الإيقاظ من تهيئة نفسية وروحية لهم من خلال تحفيزهم وحثهم وتعريفهم بفضائل هذه الأيام حتى يسهل تفاعلهم وقيامهم واجتهادهم معك. ويفضل إشراكهم



واجلب الداعية تجاه الناس

على الداعية واجب كبير تجاه الناس خلال هذه الأيام المباركة؛ حيث إنه مطلوب منه بجانب ارتقائه بنفسه وإيمانياته أن يأخذ بيد الناس معه، خاصة إذا كان هذا الداعية خطيباً أو إماماً لمسجد؛ فيمكنه القيام بما يلي:

- الحرص على تهيئة الناس وإعدادهم مبكراً للعشر الأواخر قبل دخولها، من خلال الحديث عن فضائلها والأعمال المستحبة فيها.

- الإشراف على تهيئة المعتكف بما يتناسب مع أعداد المعتكفين وظروفهم وأحوالهم الاجتماعية.

- عمل لوحات مسجدية عن العشر الأواخر وفضائلها، وحث الناس على الخير فيها.

- تنظيم اعتكاف لمساعدة الناس على ذلك؛ بحيث يكون هذه الداعية أو



الخطيب على رأس هذه الاعتكاف، - متابعة المعتكفين والتركيز على المتميزين والصفوة منهم، ومحاولة توطيد علاقته بهم.

- يتواصل مع أهالي الحي والمحيطين بالمسجد لتنسيق الاعتكاف معهم، - الاستفادة من هؤلاء المتميزين من خلال تفعيلهم في بعض الأنشطة وفقرات البرنامج بما يتناسب مع طبيعة كل منهم.

- عمل برنامج واضح ومتفق عليه مع بعض المعتكفين ويمكن أن يوكل لأحدهم الإشراف على متابعة تنفيذ؛ بحيث يحتوي على أنشطة إيمانية وتعبدية وأنشطة ثقافية وفكرية وأنشطة ترفيهية بما يتناسب مع بيئة المسجد. ويكون فيه أنشطة جماعية للمعتكفين معاً، وأنشطة فردية لكل منهم على حدة.

- التركيز على فضائل ليلة القدر، وعمل برنامج خاص بهذه الليلة المباركة.

- عمل ورد محاسبة للمعتكفين ليتابع كل منهم نفسه في تنفيذ فقرات برنامج الاعتكاف.



من إصدارات لجنة الدعوة الإلكترونية

